الأمم المتحدة

A/71/940–S/2017/512

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
21 June 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البند ٦١ من جدول الأعمال
بناء السلام والحفاظ على السلام

مجلس الأمن
السنة الثانية والسبعون

رسالة مؤرخة ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسبانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه إعلان شباب مالاغا (انظر المرفق)، الذي اعتمد في مؤتمر شباب دول منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لعام ٢٠١٧، المعقود في ٢٥ و ٢٦ أيار/مايو ٢٠١٧ في مالاغا، إسبانيا، في سياق تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٢٥٠ (٢٠١٥).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رومان **أويارسون**

300617 280617 17-10341 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسبانيا لدى الأمم المتحدة

إعلان شباب مالاغا

نحن، شباب الدول المشاركة وشركاء التعاون في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، المجتمعين في موينا، مالاغا بمناسبة انعقاد مؤتمر شباب دول المنظمة لعام ٢٠١٧، نعلن أننا مقتنعون بأن تعميم قضايا الشباب يحقق قيمة مضافة للمنظمة في تحقيقها لأهدافها وغرضها، وأن بإمكان الشباب دعم الدول المشاركة في تنفيذ التزامات المنظمة في جميع الأبعاد الثلاثة للمنظمة، على النحو الذي أقر به المجلس الوزاري للمنظمة في إعلانه بشأن الشباب، المعتمد في بازل، وإعلانه بشأن الشباب والأمن، المعتمد في بلغراد.

ونتيجة للمناقشات التي أجريناها، أعددنا توصيات في المجالات التالية:

(أ) الشباب والسلام والأمن؛

(ب) الشباب ووسائل التواصل الاجتماعي: التصدي للأصولية والتطرف؛

(ج) أمن الفضاء الإلكتروني والتأثير الاقتصادي للبرامجيات الخبيثة؛

(د) المنابر البيئية للشباب: إيجاد عالم مستدام؛

(هـ) تشجيع التسامح ومكافحة التضليل الإعلامي على شبكة الإنترنت؛

(و) مشاركة الشباب في الحياة السياسية.

التوصيات

١ - ينبغي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وضع سياسة شاملة لشباب دولها وإنشاء هيئة استشارية لشباب دولها تكون شاملة وتمثيلية ولها سلطة اختيار ممثل خاص للمنظمة لشؤون الشباب والأمن، تدعمها أمانة المنظمة وتموَّل من خلال الميزانية الموحدة.

٢ - وينبغي إشراك تحالف واسع من أصحاب المصلحة، يشمل مقدمي التعليم الرسمي وغير الرسمي والأسر والمجتمعات المحلية والشباب المعرض للخطر، في منع ومكافحة التطرف العنيف الذي يفضي إلى الأصولية والإرهاب، من خلال جهود مشتركة عن طريق شبكة الإنترنت، من قبيل إنشاء مواقع شبكية لتبادل المعلومات، وتنفيذ حملات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وعقد حلقات عمل تثقيفية في المدارس الثانوية المحلية، يقدم خلالها سرد مضاد إيجابي يحقق تفاعلا شعوريا.

٣ - ومن أجل معالجة نقص المعارف في مختلف شرائح المجتمع فيما يتعلق بقضايا أمن الفضاء الإلكتروني، من قبيل الشبكات، وحماية البيانات الشخصية، وتغير المعايير، ينبغي للدول دعم آليات البرمجة وغيرها من الآليات التثقيفية لتشجيع الإلمام بالحاسوب والتوعية بأمن شبكة الإنترنت، بدءا بالتعليم الابتدائي، مع التركيز بشكل خاص على الفتيات الصغيرات والشابات.

٤ - وينبغي تحديد أسباب التهديدات الإلكترونية، وتشجيع الإدماج الاجتماعي وسلامة النسيج الاجتماعي، والوصول إلى فئات الشباب الضعيفة، وإيجاد الفرص وزيادة الحوافز لدى الشباب على استخدام إمكاناتهم بطريقة بناءة. وينبغي للكيانات التابعة للدول والكيانات الخاصة أن تنظم ''ملتقيات لتطوير البرامج الحاسوبية'' ومناسبات دولية يشارك فيها الاختصاصيون من الشباب.

٥ - ونعلن نحن الشباب أننا بحاجة إلى أدوات لزيادة توعية الشباب بخطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها. ونهيب بالدول المشاركة في المنظمة أن تدعم مبادرات الشباب التي يثبت أن لها تأثيرا حقيقيا على البيئة وتسهم في تعزيز الأمن. كما نشجع على إنشاء منابر وشبكات لتبادل المعارف وبناء القدرات وتبادل الخبرات والأفكار الجديدة بين المنظمات الشبابية وأصحاب المصلحة الآخرين، عن طريق إنشاء آليات واضحة لإشراك الشباب في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ورصدها واستعراضها على جميع المستويات.

٦ - وبغية تمكين الشباب من المساهمة في التحول إلى الاقتصاد الأخضر، نهيب بالدول المشاركة وشركاء التعاون والهياكل التنفيذية في المنظمة أن تدعم حملات الشباب بشأن منافع الاقتصاد الأخضر والمبادرات المستدامة والمبتكرة والأكثر اخضرارا. ونعتقد أن إبقاء الشباب نشطا في البحث والتطوير سيوفر قاعدة لحوار جيد، وسيفضي إلى مزيد من الفرص لتحقيق العمالة المستدامة من خلال إيجاد فرص عمل مراعية للبيئة.

٧ - ونشجع الدول المشاركة ونظمها التعليمية الرسمية وغير الرسمية على النهوض بالتربية المدنية والقيم الديمقراطية من أجل تعزيز قدرات الشباب على التعامل بفكر انتقادي مع وسائل الإعلام والعالم الرقمي.

٨ - ونهيب بجميع الجهات الفاعلة في المجالين الإعلامي والرقمي أن تعترف بمسؤولياتها ونفوذها الاجتماعيين، وما ينتج عنهما من مساءلة، عن طريق زيادة وضوح الأخبار والتحقيقات المتعلقة بالشباب وآرائهم ووجهات نظرهم مع إيلاء اهتمام خاص للفئات الضعيفة.

٩ - وينبغي دعم الدول المشاركة في المنظمة في تعزيز آليات تقييم آثار الشباب في التشريعات الوطنية.

١٠ - وينبغي إنشاء آليات هيكلية لإشراك الشباب من الجنسين من الدول المشاركة وشركاء التعاون بصورة مفيدة وشاملة، من قبيل عقد منتدى سنوي لشباب دول المنظمة ومنابر إقليمية للشباب لبناء القدرات وتعزيز التفاهم من خلال الحوار.

المتابعة

نحن، المشاركين في منتدى الشباب، نهيب بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا أن تنظر في التوصيات الواردة أعلاه والتي تتضمن منظورات جيلنا وأن تكفل متابعة إدماجها وتنفيذها في أعمال المنظمة.

ونطلب إلى الرئيس الإسباني لمجموعة أصدقاء الشباب والأمن أن يعرض هذه التوصيات على الهياكل التنفيذية للمنظمة وعلى الدول المشاركة وشركاء التعاون فيها.